قرار فرز المهندسين للجهات العامة خيب آمال معظم الخريجين!

حسن: خريجون أوائل معدلاتهم فوق ٨٠ رفضت جميع رغباتهم

إسماعيل: يوجد نقص بالمهندسين الشباب في الجهات العامة

| هيثم يحيى محمد

لم يلق قرار فرز المهندسين المتخرجين في العامين الدراسيين ٢٠١٧-٢٠١٨ و٢٠١٨-٢٠١٩ الصدى الإيجابي والمريح إلا من نسبة قليلة من الخريجين الذين شملهم الفرز على حين لاقى الحسرة والألم من الخريجين الآخرين الكثر الذين لم يفرزوا لأي جهة عامة.

وتلقت «الوطن» الكثير من الرسائل التي يؤكد أصحابها أن كل رغباتهم رفضت ولم يتم فرزهم لأي جهة رغم أن معدلاتهم مرتفعة كما أن قسماً منهم من ذوي الشهداء.. وطالب أصحاب الشكاوى بإعادة النظر بالقرار وفرزهم مجدداً بعد أن مضى على تخرجهم وانتظارهم أكثر من ثلاث سنوات.

عضو مجلس الشعب الدكتورة رانيا حسن تقول في تصريح لـ«الوطن» تعقيباً على القرار والشكاوى أنه منذ الجلسة الأولى للحكومة تحت قبة البرلمان كان المطلب الأساس هو فرز المهندسين حيث هناك ثلاث دورات لم يتم فرزها.

وأضافت: حينها وعد رئيس الحكومة وتحت القبة أن فرز المهندسين سيتم في الشهر الأول من عام ٢٠٢١ ومضت أشهر الانتظار وأتى الشهر الموعود ولكن دونما فعل، بعدها صرحت الحكومة تحت قبة المجلس أن الفرز سيتم وفق آلية جديدة مبنية على أساس الاختصاصات والمعدلات المتوافرة مقابل الاحتياجات التي ترسلها الوزارات وتبنت وزارة التنمية الإدارية هذه المهمة ولكنها فشلت! مبينة أنه رغم مطالبتنا تحت القبة باستدعاء وزيرة التنمية الإدارية لتجيب عن تساؤلاتنا ورغم العديد من المذكرات الخطية حول أخطاء ومشاكل الفرز لم تتم الاستجابة؛ ولا نعرف إن كانت الحكومة غير قادرة على استيعاب هذه الأعداد لماذا أساساً التزمت بتعيينهم، وتابعت: تماماً كما حين تطرح المسابقات ويتبجح المتقدمون ولا يتم تعيينهم!

وقالت: وبعد انتظار طويل تم فرز المهندسين منذ يومين والمفاجأة أن هناك خريجين أوائل معدلاتهم فوق ٨٠ رفضت جميع رغباتهم! أيضاً، ورغم عشرات الطلبات الخطية أنه لا يجوز تعيينهم خارج محافظاتهم في الوضع الاقتصادي الراهن والوقوع بمشاكل فرز المعلمات ذاتها إلا أن طلباتنا ضُربت عرض الحائط، مضيفة: والأمر ذاته ينطبق على خريجي الكليات التطبيقية وهذا أمر طبيعي حيث إن المقدمات الخاطئة ستعطي حتماً نتائج خاطئة، والتبريرات التي يطلقها البعض حول أنه يكفي التزام بالمهندسين ونحتاج إلى اختصاصات أخرى ويجب أن يفكر المهندسون خارج الصندوق.. الخ، تبريرات منطقية في حال لم تكن الحكومة قد التزمت بالخريجين منذ دخولهم الجامعة أما أن نقول لفلاح أو عامل أو عسكري عاش سنوات عجاف حتى تمكن من إدخال ابنته الهندسة وقد يكون ادخلها تعليماً موازياً طمعاً بالوظيفة ثم لم تخزله ابنته وتخرجت في خمس سنوات ثم انتظرت ثلاث سنوات أخرى تصارع صعوبة الظروف الاقتصادية وتعمل تارة في مطعم وأخرى في محل بيع أليسة.. أن نقول له جميع رغبات ابنتك مرفوضة فهذا أمر مرفوض.

أما نقيب المهندسين السوريين بطرطوس حكمت إسماعيل فأجاب «الوطن» على تساؤلاتها المتعلقة بشكاوى غير المفرزين بالقول: نحن كنقابة أكدنا ونشدد على فرز جميع المهندسين الراغبين في العمل الوظيفي لأسباب هي أن مؤسسات الدولة يوجد فيها نقص كبير في عدد المهندسين، ولا يوجد في الشركات الإنتاجية وجوه شابة ومعظم المهندسين العاملين على أبواب التقاعد، إضافة إلى أن من يبحث عن العمل الوظيفي هم الطبقة الفقيرة التي لا يوجد لها باب للسفر وهي التي قدمت قافلة الشهداء وتستحق التوظيف.

وتابع: الزملاء دخلوا إلى كليات الهندسة على أمل الوظيفة ومن غير المعقول أن نقول لهم: بعد تخرجكم لا يوجد لكم وظائف كان بإمكانهم الدخول إلى الفروع التدريسية والعمل كمدرسين ولهم مزايا كثيرة.

وأضاف: هناك بعض الاختصاصات الهندسية لا يوجد لها عمل إلا ضمن القطاعات الحكومية مثل: (الطرق والجسور- البيئة- محطات المعالجة- ميكانيك آليات ثقيلة- مطارات- وغيرها الكثير).

وقال: لذلك فإن مقترحنا كنقابة هو فرز جميع المهندسين خريجي دورات ٢٠١٧- ٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠ ما داموا يريدون العمل الوظيفي.

ولمعرفة نسبة المفرزين من الخريجين بعد أن أكد البعض أنها لا تزيد على ٥ بالمئة تواصلنا مع مصدر مسؤول في رئاسة مجلس الوزراء عبر الواتس وطلبنا منه أو من وزارة التنمية الإدارية رداً على شكاوى الذين لم يشملهم الفرز وتوضيحاً للآلية التي تم الفرز على أساسها حتى ندعم هذه المادة به لكنه اعتذر عن أي رد أو توضيح!

والسؤال الذي يفرض نفسه في ضوء ما تقدم هل قرار الفرز الذي صدر هو قرار نهائي أم يمكن أن تصدر قرارات متممة له يتم من خلالها فرز من لم يتم فرزه حسب الرغبات المسجلة وفي ضوء ما طالب به نقيب المهندسين بطرطوس؟

انهيار جدار بركة سليم يشكل خطراً على منازل البلدة

البلدية اشتكت للمحافظة عدة مرات ولا جواب ومدير شؤون البيئة يعترف: البركة أصبحت بؤرة تلوث

| السويداء- عبير صيموعة

اشتكى أهالي بلدة سليم لـ«الوطن» من مياه الصرف الصحي المتسربة بغزارة من الخطوط الرئيسية للبلدة جراء تعرضها للتخريب وعدم إصلاحها أو استبدالها، علماً وبحسب الأهالي أن هذا الخط سيتم ربطه مع خط الصرف الصحي المخدم للسكن الشبابي.

وأكدوا في شكواهم لـ«الوطن» أن تعطل الخط وعدم إصلاحه فرض عليهم واقعاً بيئياً سيئاً جراء المستنقعات المتجمعة ضمن حقولهم المجاورة لمنازلهم.

كما اشتكى الأهالي هناك من تحوّل بركة البلدة القديمة الكائنة وسط البلدة إلى مصب دائم لمياه الصرف الصحي الناجم عن الجور الفنية غير النظامية المقامة عليها إضافة لتحولها لمكب للنفايات الصلبة ما فرض على السكان القاطنين بجوارها واقعاً بيئياً مزرياً وخاصة أن معاناتهم مع هذه البركة ملازمة لهم منذ أكثر من خمسة عشر عاماً هذا فضلاً عن تحول هذه البركة إلى خطر يتهدد حياة سكانها وخاصة الأطفال جراء افتقادها لسياج يحميهم من خطر السقوط وخاصة كذلك إلى انهيار جدارها الغربي ما شكل سقوط عدد من الأشخاص بها خلال السنوات الماضية.

وأشار الأهالي إلى أن إهمال البركة وعدم خضوعها لأي أعمال تأهيل أو ترميم أدى خطراً على منازل المواطنين ولاسيما الواقعة بجانب البركة.

رئيس البلدية سليم عصام النجاد أكد لـ«الوطن» أن معالجة واقع البركة بات ضرورة مُلحة لما باتت تسببه للأهالي من تلوث بيئي وخطر على حياتهم.

ولفت إلى أن البلدية تقدمت بالعديد من الطلبات الخطية لمحافظة السويداء تشرح بها المشكلة وما زال الانتظار سيد الموقف.

ولفت النجاد إلى أن المشكلة البيئية الثانية التي تعاني منها القرية هي وجود اهتراءات بحوالي ٢٠٠ متر بالخط الرئيسي للصرف الصحي الأمر الذي خلق واقعاً بيئياً مزرياً بسبب تجمع مياه الصرف الصحي على شكل مستنقعات علماً أن الشركة المنفذة لخط الصرف الصحي للسكن الشبابي المراد ربطه مع خط البلدة الرئيسي قامت بالحفر لاستبدال البواري القديمة إلا أنها لم تقم بتركيبها لتاريخه.

مدير شؤون البيئة في المحافظة رفعت خضر أكد لـ«الوطن» أن مياه الصرف الصحي المتسربة بغزارة من الخطوط الرئيسية للقرية مضافاً إليها مياه الصرف الصحي المتجمعة بالبركة أصبحت بؤرة ملوثة لهواء وتربة القرية وهذا يتطلب معالجة سريعة وفورية وخاصة أن مشكلة البركة مزمنة ومضى عليها أكثر من خمسة عشر عاماً.

الانتخاب صلة وصل بين الاستقرار والأمان والبناء

والرئيس بشار الأسد

يمثل هذه الصلات جميعاً

تقدمة الحاج نزار عبد القادر حسين

لتوضيب الخضار والفواكه وصناعة رقائق البلاستيك